العدد(1333) السنة السادسة - السبت (27) ايلول 2008 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

المدارس تفتح أبوابها من أجل عام دراسي أفضل

بغداد/ المدى

يستعد الطلبة في مدارسنا وجامعاتنا لبدء عامهم الدراسي الجديد وهم يحلمون بعام افضل من الذي سبقه.مشكلة الطلبة مع المدرسة والدراسة يمكن حصرها في قلة اعداد المدارس التي يمكن لها ان تتيح لهم مواصلة دراستهم وفق ما هو ما متبع اذ ان هذه المشكلة لم تجد لها من حل برغم وعود وزارة التربية بحلها لم تجد لها على الواقع تجسيدا. بناية المدرسة الواحدة تضم مدرستين او اكثر هذا الامر يقلل من الوقت المخصص لان فرصة الطالب في الحصول على الزمن المناسب لاستيعاب الدروس التي يتناوب المدرسون على القائها عليه قليل بالقياس الى ما هو معتمد في النظام التربوي اضافة الى ان اغلب المدارس غير مؤهلة لان تصلح مكانا للدراسة بسبب رداءة ابنيتها وقدمها وفقرها للمستلزمات التي تتطلبها العملية التربوية من وسائل ايضاح.

المواطن عبد الحسين مرهج من سكنة حي الشهداء في حي اكد يقول لنا: في هذا الجانب بان له بنات ثلاثاً واحدة في الاعدادية واثنتان في الابتدائية ينتظرن بدء العام الدراسي بفارغ الصبر وعندما ذهبن الى المدرسة قيل لهن ان الدوام بعد العيد وعدن يشعرن بالاسى من كون الدراسة لم تبدأ مبكرة(يضيف) اردت القول بان مواعيد الدراسة غير منتظمة وان الطالب لايجد الوقت اللازم والمحدد من اجل اكمال المنهج المخصص للدراسة ويعود ذلك الى ان السنة الدراسية لم تعد كما كنا نعرفها، الان تتخللها العطل الرسمية المتعددة فلا تتيح مجالا لاكمال المنهج هذه المشكلة يجب تداركها لانها قد تسببت بمشاكل صعبة للطلبة في الصفوف المنتهية. مما دفع البعض للاستعانة بالمدرس الخصوصي ما نتمناه ان يتم تقليل فترة العطل والعناية بابنية المدرسة

بينما يقول ابو هبة من نفس المنطقة اشعر بالحزن من اجل اطفالي الذين هم في مرحلة الدراسة الابتدائية.المدرسة التي يدرسون فيها لايمكن ان يلائمها القول بانها مدرسة انها اشبه بثكنة عسكرية مهجورة جدرانها متداعية وساحتها خالية من وسائل اللعب او الساحة النظيفة جعل منها سكان المنطقة مكانا لرمي نفاياتهم.هذه الحالة لن تشجع الطالب على التعلق بمدرسته وحبها مثلما نريد بل العكس يشعر بالضيق اثناء التوجه اليها ،نريد مدارس ملائمة لاطفالنا وعناية اكثر بماء الشرب فيها ودورات المياه لكي لا نعرضهم الى خطر الامراض.لم اجد اي تحسن في ابنية المدارس وان ترميمها لايعدو دهان جدرانها.صراحة مدرسة هذا العام لم تختلف عن مدرسة العام الماضي نفس المشاكل والبنايات لم تجر عليها اية تحسينات . في حين يذكر المواطن ابو حسام من مدينة الصدر بمناسبة العام الدراسي الجديد بان معاناة اطفاله صعبة ويعود السبب في ذلك الى كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد.

مما اثر تاثيرا سلبيا في مستواهم الدراسي ويستشهد على ذلك بالقول: لدي طفل في الصف الرابع الابتدائي لكنه برغم ذلك الى الان لايجيد حروف الهجاء كما يجب.زحمة الطلبة في الصف الواحد تشتت تركيز انتباه المدرس او المعلم على طلبته ولا يستطيعه الوقوف على مستوياتهم الدراسية لكي ياخذ بيدهم

المواطنة ام علي والتي لديها طفلة وطفلة في مراحلهما الاولى من الدراسة الابتدائية فتذكر: ان اطفالها لايستوعبون ما يلقى عليهم من دروس حاولت مع زوجي ان نجعلهم يقبلون على الكتاب اكثر لمننا فشلنا في ذلك

الشيء الذي اود ان الاشارة اليه ان وزارة التربية بحاجة الى انة تعيد النظر في العملية التربوية وان تساهم اكثر في جعل المدرسة مقبولة للطالب من خلال زراعتها والاعتناء بنظافتها والتركيز على دور المعلم فيها اتمنى ان تقوم الوزارة في ارسال كوادرها في دورات الى الخارج لكي يستفيدوا من التجربة التربوية هناك.ما زالت المدرسة لدينا تعتمد على المعلم وحده قلا اجهزة مساعدة ولا وسائل ايضاح حتى اجهزة الكمبيوتر لم تجهز بها مدارسنا نحن بحاجة الى تحديث ذلك

مدير التخطيط والمتابعة في تربية الصدر الثالثة يقول اننا نعمل جاهدين على تقديم ما هو افضل لطلبتنا لدينا تخطيط ودراسات في هذا الشان لا اخالفك القول بان العملية التربوية لدينا لا تزال دون المستوى المطلوب ولكننا نامل ان تكون مدارسنا نموذجية ان لاتكون مزدوجة ان نعتني ببناية المدرسة ونجهوها بالوسائل اللازمة لتنمية معارف الاطفال.بالنسبة لي وبحكم موقعي تقدمت بمشرع امل ان يجد الاستجابة لدى الجهات المعنية في سبيل اوضلع مدرسية افضل تمثل ذلك باقتراحي باقامة مجمعات تربوية في كل منطقة من مناطقنا وان نجعل منها واحة مريحة للتلميذ وتوفير كل المستلزمات لها من نقل الى اماكن تسلية الى بث تلفزيوني ودور سينما تعرض ما يستفيد منه التلاميذ وكلي امل بتحقق ذلك في المستقبل القريب وان لم يكن هذا الاعام الذي اتمنى لطلبتنا فيه كل موفقية بالنجاح المستمر في دراستهم هذا العام والاعوام المقبلة.

شبابيك

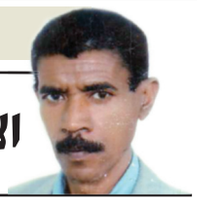

الآخرون والحرية

عبد الزهرة المنشداوي

الوعي والثقافة في مرحلتنا الحالية من الامور التي يجب ان تأخذ حيزا مهما من نشاطات الجهات الرسمية وغير الرسمية على حد سواء. لاشك ان انتقال المجتمع العراقي من عهد دكتاتوري شهد العالم بقساوته وتعديه على حقوق المواطن الى عهد اخر يختلف عنه اختلافا جذريا من حيث نظرته والياته للتعامل مع المواطن متمثلة بتوفير اسباب العيش من فرص عمل او مساعدات انسانية لمن اصيب بمرض او عاهة تمنعه من تحصيل رزقه اضافة الى نشر المساواة والعدالة بين افراد المجتمع من خلال القضاء المستقل وتوزيع الثروة وما الى ذلك من امور يضيق المجال عن ذكرها.

مجتمعنا الى الان لم يرتق بعد كلياً في ممارساته او سلوكه مع هذا العهد الجديد..عهد الحرية وعهد المواطنة وحقوق الانسان في ان يعيش كريما معافى بعيدا عن ضغوط الحاجة والمراقبة والاضطهاد الفكري والسياسي او تملى عليه مواقفه من الاخر..مشاركاته في ارساء دعائم عهد الحرية لا تزال دون المستوى المطلوب.. الحرية تعني فيما تعنيه مسؤولية كبيرة يجب ان يتحملها كما ينبغي..لا ان يمارس جانبا احاديا منها فيأخذ منها ما يفيده شخصيا ويترك ما يجب عليه عمله والتضحية في سبيله والمسؤولية في هذه الممارسة يجب ألا تلقى على عاتق المواطن وحده بل ايضا تتحمل نصيباً منها تلك المؤسسات التي عهد إليها بنشر الثقافة والتوعية التي لابد منها من اجل عراق متطور يساير الركب نحو افاق انسانية وحضارية سبقتنا اليها مجتمعات كان من الاولى ان نكون أنموذجا لها في هذا المجال وليس العكس.

> نوضح للمواطن ماذا يعني صوته في اختيار مرشحه عند التصويت وألا ندعه ينظر الى هذه الممارسة الديمقراطية نظرة ممن لايعبأ بالامر.. بسبب ان وعيه وثقافته لا يزالان دون المسؤولية الوطنية ودون عهد الحرية

نحن الى الان نفرض على الاخر ان يشاركنا وعلى رغم الانف الافراح والاتراح شاء ام ابى سائق سيارة الكيا يفرض علينا عند ركوب سيارته الاذاعة او الاغنية او اللقاء الاذاعي الذي يعكس وجهة نظره هو او يخدم ما يؤمن به اما الراكب الذي يدفع اجرا فليس له حق الاعتراض او الاختيار والا فان الامور تاخذ منحى اخر قد لا تؤمن عقباه بدعوى الحرية ولكن حريته هو لا حرية الراكب اي الغاء الحرية بالحرية ولكي لا نذهب بعيدا فاغلبنا يسكن مناطق شعبية ويرى كيف ان الذي يريد ان يقيم حفلا لزواج او ماتما لميت يرغم اهالي المنطقة جميعا على سماع ما لا يودون سماعه ويلزمهم الزاما على سماع الصوت الهادر الذي تبعث به مكبرات الصوت فتقلق النائم وتزعج من كان في مسكنه الى حدود بعيدة..صاحب المناسبة له الحرية في التعبير وعلى الاخر ان يسمع مضطرا..هذه الممارسات التي لها تأثير سلبي في مفهوم الحرية يجب ان يسلط عليها الضوء في ثقافتنا واختيار وسائل يتقبلها المواطن لكي نبدأ بمرحلة وعي وتثقيف لابد منها.

ممارسة الحرية تربية وهذه التربية يجب ان تبدأ من الصغر تبدأ في البيت والمدرسة اولا..لكي نخلق جيلا من المواطنين مسلحين بالوعي والثقافة ينشدون للحرية ولا يقبلون غيرها بديلا..الاهم من ذلك كله ان نوضح للمواطن ماذا يعني صوته في اختيار مرشحه عند التصويت وألا ندعه ينظر الى هذه الممارسة الديمقراطية نظرة ممن لايعبأ بالامر.. بسبب ان وعيه وثقافته لا يزالان دون المسؤولية الوطنية ودون عهد الحرية.

شكاوى

الداخلية والتربية تخلتا عنهم

سبق ان تم تعييني بوظيفة حارس امني في وزارة التربية مدرسة اليرموك الابتدائية في منطقة زيونة ومؤخرا تم احالة الحراس الامنيين الى ملاك وزارة الداخلية لكننا فوجئنا بالاستغناء عن خدماتنا بدعوى تجاوزنا السن القانونية ولم نتسلم راتب شهرين متتاليين..ونحن نسال ذوي الشان سواء في وزارة الداخلية او التربية ان من تجاوز السن القانونية ايضا يجب ان يعطى له الحق في العيش والعمل اسوة بالاخرين ما دان قادرا وان ذريعة تجاوز السن يجب ألا تكون حجة في منع المواطن من العمل في بلده خاصة ان اكثر العاملين في هذا المجال قد عينوا بعقود وقتية ولا يتسلمون راتبا تقاعديا من الدولة وهم بحاجة للعمل

المواطن
على حنون علوان
حارس امني

دائرة المهجرين وهذ الشكوى

المواطنة وداد فاضل من بغداد في رسالتها تشكو من تعامل دائرة المهجرين في جانب الرصافة من انها وبرغم مرور ثلاث سنوات على تهجيرها من منطقتها لم تحصل على المنحة التي خصصت للمهجرين من الدولة وكذلك تشكو من التعامل غير المسؤول مع هذه الشريحة من قبل الموظفين وتذكر بانها في هذا الخصوص لا تلقى اية اجابة عن استفساراتها من الموظفين في دائرة المهجرين.

يطالب بمكافحة الجرذان

المواطن حسن علاوي من حي اكد في بغداد يشكو في رسالته من تكاثر اعداد الجرذان والقوارض في منطقته ويذكر في رسالته بان الجهات البلدية والصحية لم تلتفت ومنذ زمن الى هذه الظاهرة التي تهدد سلامة المواطن في منطقته وجميع المناطق الاخرى لغياب المكافحة التي تؤمن للمواطن الحفاظ على سلامته وسلامة اطفاله من الامراض التي تنقلها هذه الحيونات.

اعدادية بغداد الزراعية.. مقترحات للتطوير والنهوض

بغداد/ المدى

تعتبر الزراعة احد اهم روافد العملية الانتاجية في البلد وبالنظر لتوفر شروط الانتاج الزراعي الرئيسية بالعراق فينبغي الاهتمام بهذا المجال الحيوي والذي يعتبر بحق النفط الذي لاينضب،ولكن الوقع على الارض يؤكد ان هذا القطاع قد عانى عملية تهميش كبيرة وانحدر مستواه الى درجات شديدة التدني في زمن النظام السابق،وفي العهد الجديد وبعد اكثر من اربع سنوات لم نلمس اي اهتمام مناسب بهذا القطاع الحيوي بل يمكن القول انه مازال بنفس درجة التهميش والتدني اذا لم نقل اكثر.

ان النهوض بهذا المجال واجب وطني على كل المخلصين بهذا البلد وعلى المختصين بمجال الزراعة يشكل خاص.ومن هذا المنطلق نقدم بعض الاطباء البيطرين والمهندسين الزراعيين والمعلمين في اعداديتنا الزراعية.

ونظرا للظروف التي تمر بها اعداديتنا ولعدم وجود الاقبال المطلوب عليها وفي غياب اسلوب الانسيابية لخريجي المتوسطات. ومن اجل اعادة تأهيل وتنشيط وتفعيل الاعدادية يمكن العمل بموجب الخطوات الاتية دون الالتزام بالاسبقيات اعلاه كحالة استثنائية وعلى النحو الاتي:

اولا الموقع:

من المعروف ان الموقع يجب ان توفر فيه مجموعة من الشروط وهي:

١ مساحة كافية من الارض ذات تربة صالحة للزراعة. لاستيعاب جميع الاقسام العملية

٢ توفر مصادر الماء والطاقة الكهربائية.

٣ ان تكون قريبة من المناطق الزراعية والريفية للتاثير على ابناء المنطقة وتشجيعهم على الانخراط بالاعدادية.

٤ في نفس الوقت بعيدة بمسافة معقولة عن الدور السكنية وقريبة من طرق المواصلات الرئيسية.

ومن الجدير بالملاحظة ان الموقع الحالي للاعدادية تتوفر به اهم هذه الشروط بينما مكان الاعدادية (القديم) تتوفر فيه كل هذه الشروط لذلك نامل ان يصار الى العودة الية.

ثانيا:

الكادر:

١. توفير كادر اداري وفني ممثل بالادارة الرئيسية والعمال ذوي الاختصاص الملائم مع طبيعية عمل الاقسام كالفلاحين وعمال ادارة الحيوانات وعمال مختصين في الصناعات الغذائية وانتاج الالبان والحرس والكهربائيين... الخ

٢. كادر فني ذو خبرة ميدانية في العمل داخل الاقسام الانتاجية من مدرسين ومعلمين كالمهندسين الزراعيين والاطباء البيطريين واختصاصيي الصناعات الغذائية.

ثالثا المناهج.

١. يجب ان تعتمد المناهج على المعلومات العلمية الحديثة.

٢. ان تكون المناهج معتمدة على الجانب العملي التطبيقي وغير متوسعة بالجاني النظري

رابعا بالعمل:

١. يبدا الكادر الزراعي بتهيئة وانشاء الموقع والاقسام الزراعية للتدريب والانتاج في ان واحد كقسم البستنة،والخضر والمحاصيل وتربية النحل.

٢. الانتاج الحيواني،يبدا الكادر بتهيئة حظائر تربية تربية الحيوان وحقول الدواجن للتدريب والانتاج

٣. تهيئة اقسام الصناعات الغذائية واعدادها للتدريب والانتاج كقسم الصناعات الغذائية وقسم صناعة الالبان.

٤ تهيئة قاعات الدرس من قبل الكادر الاداري ومستلزمات التعليم النظري

اعتماد خطة تشجيعية لاستقطاب خريجي المتوسطات وعلى الشكل الاتي:

١. تكون الاعدادية مهيأة لاستقبال اي عدد من الطلاب حتى لو كانت الاعداد قليلة لان العمل اساسا معتمد على الانتاج.

٢. يقوم قسم الاعلام التربوي في المديرية او الوزارة بزيارات الى المدارس المتوسطة وتعريفهم اهمية القطاع الزراعي وواقعه الحالي وحثهم على الانخراط والتوجه اليه بالاعداديات الزراعية.

٣. تقديم منح مالية تشجيعية للطلبة شهريا.

٤. استحصال الموافقات الاصولية المطلوبة لضمان تعيين الخريجين في وزارة الزراعة وامانة بغداد.

٥. استحصال الموافقات الاصولية على قبول الخريجين في المؤسسات العسكرية والامنية اسوة بخريجي الاعداديات الاكاديمية والصناعية.

٦. تحديد عدد من المقاعد للخريجين الاوائل في المعاهد والكليات الزراعية.

٧. قبول الخريجين بدورات للمعلمين وتاهيلهم كمعلمين زراعيين في المدارس الابتدائية لتدريس مادة الزراعة.

لفيف من ملاك اعدادية
بغداد الزراعية

نلفت عنايتكم

وزارات

لانعلم كم يطول الحال ببعض الوزرات والمؤسسات الحكومية التي اثرت دفع الايجار الضخم لاشغال ابنية مستأجرة وترك ابنيتها الضخمة دون تعمير وشاخص للخراب الذي نتمنى ألا نراه

صحة بغداد

مكافحة الكلاب السائبة في قلب العاصمة بغداد لم تفعله صحة بغداد كما يجب وتركت قطعانها تسرح وتمرح وتهدد المواطن في كل منطقة من بغداد.....

تسريح

في الوقت الذي يعاني فيه الكثير من المواطنين فقدان فرص العمل. تطالعنا الاخبار بتسريح الالاف من وظائفهم في اجهزة الشرطة والحمايات ولا نعلم كيف لهم ان يؤمنوا امور عوائلهم المعيشية

الشتاء قادم

على الرغم من قرب موعد حلول الشتاء وبما تحمله امطاره في طياتها من ازعاج للمواطن بسبب الوحول المتخلفة منها الا ان الجهات المعنية وبرغم وعودها فلم تنجز تبليط شارع واحد خاصة في جانب الرصافة.

رواتب

وزارة المالية لم توفِ بوعودها لعشرات الالاف من العوائل التي اوقفت صرف رواتبها الشهرية للشهر الخامس على التوالي برغم ان هذه العوائل بحاجة ماسة اليها وعيد الفطر على الابواب.

مدارس وكبيوتر

بالرغم من انتشار اجهزة الكمبيوتر ورخص ثمنها ووعود وزارة التربية بتزويد المدارس بها الا ان الكمبيوتر لايزال بعيدا عن المدرسة والتلميذ في عصر اعتبر من لم يجد استخدامه اشبه بالامي

عيدية

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الى الان لم تصرف لبعض العوائل المحتاجة مبلغ (العيدية) للعام الماضي ولا ندري ما ذنب هذه العوائل مع الوزارة؟

استعدادا للعيد